وقد ذكر انه ارسل الى الله داد ليتوصفه
اوصاف تلك البلاد ولما انكشف له احوالها
وتبين له قراها ومضافاتها واعمالها حتى
شاهدها عين بصيرته واستقرت كيفيتها في
سريرته وحصل لتلك النواحي رونقا تلك
الضواحي ومن جملتهم بيردي بيك وتنكري
بيردي بيك وسعادات والياس خواجه ودولة
تيمور مع زيادات واضاف اليهم طوايف من
الاجناد ورسم ان يتوجهوا كلهم الى الله داد
وان يحرر الله داد امره ويتوجهوا اليه فاقلعوا
تدعى باش حمزه ومشى عن اشباره نحو من عشرة
ايام ومن متعلقات المغل الطعام وكانت امورها
اضطربت وكونها متنازعة بين مملكتين خربت
فتوجهوا الى تلك الدارة بالعساكر الجرارة
واشتغلوا على طاق عادتهم بالعمارة وكان توجه
هذه الفيئة فيما اواخر سنة ست واوايل سنة سبع
وثمانمائة وقصد بذلك ان يكون لهم معقلا
وعند توجههم الى الخطا وايابهم ملجأ وموئلا
فلما احكموا اساسها وصففوا انواع بيوتها

واجناسها

واجناسها وصففوا من احجار الاساسات اقدامها
ورفعوا على اعلام الاسوار اعلامها ارسل اليهم
رسوما انهم يرجعون امرها ويتناسون ذكرها
ويامرون هيه بالرجوع والاشتغال بتعليق البلاد
والزروع بحيث ان فقهاء الدرس والرياس
من اهل القرى والامصار والمشتغلين بفقه المزارع
والمساقاة من فلاحي الانجاد والاغوار واهل
الوزداقات والاكاره من حدود سمرقند والى
اشباره يتركون مسايل المعاملات والمبايعة
ويكونون دون البحث قولا وعملا في دروس المساقاة
والمزارعة ويودون في جماعتهم ان يقسم كل منهم
في الزرع فلاحه وداوم بذلك ان يكون لهم
وسفرهم عتادا وان نقص في الدرب قضهم وقضيضهم
زادا فتركوا العمارة وقصد كل من الامراء دياره
واشتغلوا باستخراج البقر والبذار واجتهدوا
في احياء جميع الموات كما رسم واختار واشار
فما فرغوا من ذلك الا وقد طوى المصيف بساطه
ونشر زايد الخريف على العالم اعلامه واماطه

ذكر عزمه كما كان على الخطا

عه

وان اضطر احدكم الى ترك
صلاة فالحذر الحذر
ان يترك صلاحه
ح

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)